اما والذي نفس محمد بيده ما علمت بشيء من ذلك حتى سمعت
ما سمعتم انه يجير على المسلمين ادناهم ثم انصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدخل على ابنته فقال اي بنية اكرمي مثواه ولا يخلص
اليك فانك لا تحلين له. قال ابن اسحق وحدثني
عبد الله بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى السرية
الذين اصابوا مال ابي العاص فقال لهم ان هذا الرجل منا حيث قد
علمتم وقد اصبتم له مالا فان تحسنوا وتردوا عليه الذي له
فانا نحب ذلك وان ابيتم فهو فيء الله الذي افاء عليكم فانتم
احق به فقالوا يا رسول الله بل نرده عليه قال فردوه عليه
حتى ان احدهم ليأتي بالدلو ويأتي الرجل بالشنة والاداوة الرجل
حتى ان احدهم ليأتي بالشظاظ حتى ردوا عليه ماله باسره
لا يفقد منه شيئا ثم احتمل الى مكة فادى الى كل ذي مال
من قريش ماله ومن كان ابضع معه ثم قال يا معشر قريش
هل بقي لاحد منكم عندي مال لم ياخذه قالوا لا فجزاك الله
خيرا فقد وجدناك وفيا كريما قال فاني اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله والله ما منعني من الاسلام عنده الا
تخوف ان تظنوا اني انما اردت ان آكل اموالكم فلما اداها الله اليكم

وفرغت

وفرغت منها اسلمت ثم خرج حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة. قال ابن اسحاق وحدثني داود بن الحصين
عن عكرمة عن ابن عباس انه قال رد عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم زينب على النكاح الاول لم يحدث شيئا. قال
ابن هشام وحدثني ابو عبيدة ان ابا العاص بن الربيع لما
قدم من الشام ومعه اموال المشركين قيل له هل لك ان تسلم وتاخذ
هذه الاموال فانها اموال المشركين فقال ابو العاص بئسما
ابدأ به اسلامي ان اخون امانتي. قال ابن هشام
وحدثني عبد الوارث بن سعيد التنوري عن داود بن ابي هند
عن عامر الشعبي بنحو من حديث ابي عبيدة عن ابي العاص.
قال ابن اسحق وكان ممن سمي لنا من الاسارى ممن منّ
عليه بغير فداء من بني عبد شمس بن عبد مناف ابو العاص
بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف منّ عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ان بعثت زينب بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بفدائه. ومن بني مخزوم المطلب بن حنطب بن الحارث
بن عبيد بن عمر بن مخزوم وكان لبعض بني الحارث بن الخزرج فترك في
ايديهم حتى خلوا سبيله فلحق بقومه. قال ابن هشام

Copyright © King Saud University